

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 74

محمد بن صالح العثيمين

لقول صلى الله عليه وسلم علموا اولادكم الرماية عليها وهي مملوكة اذا كان غير مملوكة ولم يؤذي احدا فلا بأس نعم نعم ابن عمر استمر بفدية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال وقال ابن عمر من فعل هذا - [00:00:16](#) من فعل هذا؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا. تابعه سليمان عن شعبة حدثنا شاف هذه العادة قديمة ان الصبيان واشباههم اذا رأوا احدا من اهل الخير - [00:00:58](#) نعم يتفرقون يتفرقون نعم ايلا كانوا على خطأ نعم وهؤلاء عارفينهم على خطأ ولهذا تفرقوا عن ابن عمر رضي الله عنهما وفيه ايضا ان هذا من من الكبائر فيكون اشد من الاحاديث السابقة - [00:01:14](#) ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر البهائم هذا من اللعن واللعن هو الطب والابعاد عن رحمة الله نعم سليمان ها؟ ها؟ هل يلحق بهذا اللعب لم يكلف - [00:01:37](#) اذا كانوا ما كلفوا في القاعدة العامة لكن يجب ان نقول لا ان الرسول لعن من فعل هذا ويبقى هذا الاطلاق مقيدا بالنصوص الاخرى نعم يا الله نعم يا خليل - [00:01:54](#) ها؟ ينشروا الذبيحة يدحروا الابل ويتهافتوها الجزارين الثانيين قبل ان يموتوا ان تموت ينزل الدم نهائيا يعني يقطعوا ساقها قبل ان يخرج الدم منها ايه هذي رأيتها ايش يمكن ها؟ في منى نعم؟ في منى لا سيما اذا كان انها طيبة - [00:02:09](#) سمينه نعم هذي ما فيها شي ما دام تم ذبحها قالت ما هنالك انه قال انه يحرم ان يقطع منها شيء من اجل تعذيبها. نعم شيخ بعض الصحفيين ضد الاسلام والاستهزاء بالاسلام. نعم؟ هل يجوز ان يؤذبه - [00:02:37](#) يجب يجب ان نؤدب. ايه انا انا ما اقول انك انت تروح تضربهم يؤدبهم اللوحة حق التأديب اكتب ردا عليهم. اكتب ردا عليهم اما انك انت تروح تأدبهم فهذا لا يجوز - [00:02:57](#) لانه يحدث فتنة ايه. طيب ما يخالف انا اسألكم الان هل يفيد هذا الضرب ها ما هو على كل حال قد يفيد وقد يزيد. قتلناك نهائيا. يخاف هو عنك. هو نعم اذا اذا اذا هدد بالقتل يمكن - [00:03:17](#) يمكن يخاف لكن هل لنا ان ان نكون نفتح هذا الباب للناس ومن رأيتموه مباحدا فاقتلوه ومن رأيتموه يسب الدين في الجرائد فاقتلوه هذا صعب تصير فوضى ما لا نهاية - [00:03:40](#) ويكون ما يترتب مثل ما قال ابو حنيفة رحمه الله لما قيل له في هؤلاء انهم يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر قال لكن ما يفسدون اكثر مما يصلحون سليمان عن شعبة يلا يا مقبل انت انت الوكيل اجل من زرع اذا زرع على خلاص - [00:03:55](#) الحين نعم يضعه سليمان عن شعبة فحدثني بهال عن سعيد عن ابن روى قال نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما اهل بالحيوان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:16](#) حدثنا حجاج قوله لعن من مسلب في الحيوان يعني مثلا قرع شيئا من اعضائه اما اذنه او انفه او رجله او يده او ما اشبه ذلك او ذيله لكن لا بأس ان - [00:04:35](#) يمثل به احيانا للمصلحة الراجحة مثل الاشعار اشعار الابل في الهدي ووسم الابل لان لا تضيع ومثلها ايضا نتف الحمام لتربو المكان او

لنتربى في المكان هذا لا بأس به لانه وان كان فيه شيء من من - 00:04:52

الالم لكنه للمصلحة في اصوات مساكين قال حدثنا الشعوب ثلاثة قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله ابن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلى - 00:05:12

لابد النهبة هذي يحتمل انها النهبة من الغنيمة او النهبة مطلقة اما النهبة من الغنيمة فلا تحل لها غلول واما النهبة مطلقة فلما فيها من الدناءة ومخالفة المروءة وهي ايضا محرمة اذا لم يرتضي صاحبها بذلك - 00:05:31

فتكون محرمة لكنها ليست كالغلول من من الغنيمة واما المثلى فقد سبق الكلام عليها الدجاج نعم حبيت انا يحيى قال حدثنا وفيه عن سفيان وعلي ابن ايوب عن ابي قلابة عن زهد ابن الجامي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه - 00:05:50

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه. ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث. قال حدثنا ايوب ابن ابي كريمة عن القاسم عن زهد بن قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء - 00:06:13

واوتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدنو من طعامه. فقال ابن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا فقذرتة - 00:06:33

حلفت الا اكله. فقال ابن اخبرك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان. نعمنا من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف الا يحملنا. قال ما عندي ما احملكم عليه. ثم اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهي - 00:06:48

فقال اين الاشعريون؟ اين الاشعريون قال فاعطانا خمس دود غرب غر الذرة فلبسنا غير بغير. وقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا. فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا يا رسول الله - 00:07:13

انا استحملناك انك استحملناك فعرفت الا تحملنا وظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم. سبحانه وتعالى. فاني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا - 00:07:37

ومنها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. اللهم صلي وسلم على محمد في هذا الحديث دليل على جواز اكل الدجاج وهو مجمع عليه وفيه دليل على انه يؤكل الدجاج وان اكل ما يستقذر - 00:07:53

وان اكل ما يستقذر وهذا له وجهان الوجه الاول ان يكون اكل ما يستقذر ثم ذبح فورا قبل ان يتحلل في بدنه هذا لا يضر الوجه الثاني ان يكون قد تحلل - 00:08:12

واستحال الى دم فهذا ايضا لا يضر بناء على القول بطهارة المستحيل ما هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجماعة من اهل العلم اما اذا كان قد اكل المستقذر - 00:08:39

قبل زمن وقلنا بانه لا طهارة بالاستحالة فهذا ينظر ان كان اكثر علفه ما يستقذر فهو حرام حتى يحبس عنه ويطعم الطاهر ثلاثة ايام ويعرف هذا عند اهل العلم بالجلالة - 00:08:56

يعرف بالجلالة فصار الجلالة الان هي تأكل ما يستقذر من الاشياء النجسة وتتغذى به ولناخذها اولاً بالشيء الذي لا يضر على كل حال. اذا كان هذا المستقذر اقل علفها الحكم - 00:09:24

ها هذا لا يؤثر قولاً واحداً لا يؤثر قولاً واحداً قيل هذا الدجاج يطعم الدم دوت عن الذرة والشعير وغيره والدم قليل بالنسبة لهذه نقول هذا ها؟ لا يؤثر - 00:09:45

الدجاج حلال ولا فيه اشكال اذا كان اكثر على فهم النجاسة وقلنا بالطهارة بالاستحالة كما هو اختلف شيخ الاسلام ابن تيمية فانها فان هذا لا يضر ايضا لان هذا الطعام استحلال وصار دما - 00:10:03

ثالثا اذا قلنا لانها لا تطلب الاستحالة ولكنها ذبحت قبل ان يتفرق هذا الطعام من يوم اكلت ذبحناها فهذا ايضا لا يضر هذا لا يضر ولكن ما في المعدة من الشيء الخبيث يخرج - 00:10:25

ولا ولا يؤكل وفي هذا الحديث الذي معنا اشارة الى ذلك قال اني قال اني رأيته اكل شيئا فقذرتة فكأنه كره لهذا السبب ولكن ابا

موسى رضى الله عنه - 00:10:43

بين له ان مثل هذا حلال وفي الحديث مشروعية تنبيه الانسان الناسي لان ابا موسى وصحبه ايش تذكروا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه طيب فلو رأيت شخصا اراد ان يصلي وقد علمت انه لك اكل لحم ابل - 00:11:03

فانك تخبرهم تقول اكلت لحم ابل او رأيت في ثوبه نجاسة وهو لا يدري عنها تخبره او رأيت يريده ان يأكل ويشرب وهو صائم كذلك تخبره نعم لا قبل ان يذكر اذا ذكرنا اطعمه الله وسقاه - 00:11:32

تخبره كده طيب لان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا والمؤمن مرآة اخيه فاذا خفي العيب على اخيك وانت علمته فاعلمه به وفيه ايضا دليل لما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:00

ان الانسان اذا حلف على شيء ثم رأى غيره خيرا منه فليفعل الخير وليكفر عن يمينه وفيه ايضا ان الله سبحانه وتعالى قد يأتي بالرزق من حيث لا يحتسبه الانسان - 00:12:24

فهذا النبي عليه الصلاة والسلام قسم الابل بين اصحابه ولم يبق للاشعريين شيء حتى يسر الله هذا النهب الذي جاءه يعني غنيمة من الكفار وسماه نهبا لانه يقع ملكا للمسلمين بغير اختيار الكفار وبرظاهم - 00:12:47

وفيه رد على قول القدريه لانه قال ان الله هو الذي حملكم وفيه قول ان شاء الله عند اليمين لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله - 00:13:09

لا احلف على على يمين الى اخره ونعم واضح شحال يونس نعم الناس يعني الخمر مجففة وش هي؟ يعني يصنعون الخمر يتجففوا يدي له الدجاج غنم وكده الخمر مسلا ايه - 00:13:29

هل هذا الدجاج كثير يعني هو اكثر على فهو اكثر على فهم؟ ايه نعم ما يصير هذا المخلفات ما يحل المخالفات لا بأس المختلطة في شيء مباح او ربما تكون مهية باكثر الاعلام. اما لو نخلي اكثر على فالشيء النجس - 00:13:59

حنا نبي ناكله نقول لا اذا بغينا نذبجها نجسها ثلاث ايام ونحن نطعمها الطاهر ونأكلها الا على قول من يرى انها تطهر بلا استحالة نعم اي نعم لكنه نجس من ناحية نجاسة ايه من ناحية النجاسة - 00:14:18

ولو كان حرام وهو ما هو بيجلس كان ما في ما في بأس اذا لم يضر الخمر ليس بنجس نعم. قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء. قالت محمد فرسا على هدي رسول الله - 00:14:46

صلى الله عليه وسلم صلاة الماء. قد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد - 00:15:05